

مقتل قيادي انقلابي.. وغارات للتحالف على مواقع التمرد في صنعاء

الشرعية تحبط اختراق الحوثيين جبهة الجنوب

من الناحية الشرقية، اشتباكات بين الطرفين بعد سيطرة القوات الشرعية على معظم أراضى مديرية نهم، المجاورة لمحافظة مأرب مقر القوات الموالية للشرعية في فبراير الماضي.

إحباط تهريب

إلى ذلك، تمكنت المقاومة من إحباط عملية تهريب أسلحة عن طريق البحر، عبر سواحل منطقة رأس العارة في الصبيحة بلحج. وقالت مصادر في المقاومة الشعبية، إن مقاتلين أحبطوا عملية تهريب لقارب بحري، على متنه ألف قطعة سلاح من نوع كلاشنكوف أسود، على سواحل منطقة رأس العارة. وأضافت أن القارب كان في طريقه إلى ميناء المخا، الذي تسيطر عليه المليشيا.

غارات التحالف
في الأثناء، قصفت قوات التحالف العربي، تعزيزات عسكرية لمليشيات الحوثيين وصالح، كانت في طريقها إلى منطقة ضبوعة بمديرية نهم شرقي صنعاء.

وذكر المركز الإعلامي للمقاومة في إقليم آزال، أن القصف أدى إلى تدمير عربات مدرعة وأطقم عسكرية وسقوط قتلى وجرحى، وذلك في الوقت الذي تدور فيه اشتباكات عنيفة بين الجانبين في المديرية، استخدمت فيها كل أنواع الأسلحة، بعد الهدوء الذي ساد الجبهة خلال أيام المشاورات التي جرت في الكويت، وإن تخللتها اشتباكات متقطعة. وتشهد جبهة نهم، التي تعد بوابة الدخول للعاصمة اليمنية صنعاء

تفقد الخطوط الأمامية

تفقد رئيس هيئة الأركان العامة، اللواء الركن محمد علي المقدشي، وحدات الجيش والمقاومة العشبية المرابطة في الخطوط الأمامية لجبهات القتال في محافظة الجوف. وقال المقدشي إن قوات الجيش والمقاومة في الجوف، تمكنت من تحرير معظم مساحة المحافظة ذات الجغرافيا الواسعة في فترات قياسية، وما زالت تحقق الانتصارات، وقريباً ستصل إلى حرف سفيان في عمران وصعدة.

الكمين نصب في بلدة طياب بذي ناعم، فيما أكدت مصادر أخرى، مقتل أربعة من عناصر المليشيات في كمين آخر، نصبه مقاومون في بلدة الجهري بالمبيضاء.

إن رجال المقاومة نصبوا كميناً لمركبة تابعة للمليشيات، وأطلقوا عليها النار، أسفر عن مقتل من كان على متنها، وهم قيادي ميداني وأربعة من مراقبيه. وأشارت المصادر إلى أن

باب المندب. وتركزت الاشتباكات في المنطقة الجبلية، حيث أخفق التمرد في اختراق خطوط المقاومة. وخلال تراجعهم عن المنطقة، زرع الحوثيون أنغماً أمام قوات الشرعية. وكان المتمردون تقدموا في السلسلة الجبلية، قبل أن ترددهم قوات الشرعية على أعقابهم، وإبعاد أي خطر عن باب المندب.

مقتل قيادي

في السياق، قتل قيادي ميداني في مليشيات الحوثي والمخلوع صالح، وثمانية من عناصر المليشيات الانقلابية في كمين نصبه مقاومون يمنيون في محافظة البيضاء وسط اليمن. وقالت مصادر في المقاومة الشعبية،

عدن، صنعاء- البيان والوكالات

صدت قوات الشرعية اليمنية، محاولة التفاف للانقلابيين في منطقة قريبة من باب المندب جنوبي اليمن، وردت الهجوم، وسط اندلاع معارك طاحنة في سلسلة جبال كهوب الفاصلة بين تعز ولحج، أسفر عن مقتل عشرات الانقلابيين، في وقت قتل 9 متمردين، من بينهم قيادي كبير في مواجهات بمحافظة البيضاء، فيما واصل التحالف العربي غاراته على مواقع المليشيات قرب صنعاء. وتوغلت قوات الشرعية في سلسلة جبال كهوب في عملية استباقية، من أجل صد تقدم للمتمردين عبر الجبال باتجاه المنطقة المؤدية إلى

مندوب اليمن الدائم في الجامعة العربية محمد الهيصمي لـ البكائ :

السلام رهن بالعمل وفق المبادرة الخليجية

الإسهامات والمساعدات التي قدمتها دولة الإمارات ومؤسساتها الإنسانية بما يقارب 31% من إجمالي مساعدات دول العالم. إن اعتراف الأمم المتحدة والشعب اليمني بهذا التفوق الريادي للإمارات يؤكد صدق توجهات الدولة ومواقفها ثابتاً ونهج عمل دؤوباً لدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة. وبطبيعة الحال لا ننسى مواقف ودعم وتضامن أشقاننا في دول مجلس التعاون الخليجي كافة، وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية الشقيقة.

* كيف ترى آفاق المبادرة الأُممية التي أعلن عنها إسماعيل ولد الشيخ في وقت سابق بخصوص اليمن؟ - المبادرة الأُممية للمبعوث الأُممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد سيكون مصيرها النجاح بقدر حرصها على التوصل إلى حل سلمي سياسي ينطلق قبل أي شيء آخر من المرجعيات التي اتفق وأجمع عليها العالم، وهي المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، في مقدمتها القرار رقم (2216) وتطبيقه كما هو عليه جملة واحدة دون أي أجزاء أو تصرف.

دور التحالف

* كيف ترى نتائج الدور الذي يقوم به التحالف العربي في اليمن حتى الآن؟ - من أهم نتائج عمليات التحالف على الأرض إثبات أن العرب عندما يمتلكون الإرادة السياسية الحقيقية فإنهم يمتلكون المحال والمستحيل، ومن أهم النتائج أيضاً قطع الطريق على إيران في محاولتها الرامية إلى استنساخ نموذج حزب الله في اليمن، والتأكيد بما لا يقبل مجالاً لأي شك أن المليشيات الحوثية لا تستطيع ابتلاع اليمن وحدها أو السيطرة عليه بمفردها أو فرض أي أمر واقع بقوة السلاح. ومن أهم النتائج أيضاً حماية وتحصين الأمن القومي لبلدان مجلس التعاون، خاصة الممالك العربية السعودية الشقيقة، وكذلك مصالح دول العالم، وأيضاً تقديم الدعم والمساعدة للشرعية اليمنية الدستورية ومؤازرتها حتى تعود الأمور إلى نصابها والمياه إلى مجاريها قريباً.



■ المقاومة اليمنية قلصت سيطرة الانقلابيين بشكل كبير بمساندة من التحالف العربي | أرشيفية

وشرعة الانقلاب الذي قاموا به ضد الشرعية الدستورية التي أجمع العالم على الاعتراف بها والوقوف إلى جانبها. وكذلك الالتفاف على كافة المرجعيات التي سبق وأن تم الاتفاق عليها، وفي مقدمة ذلك التوجه بجدية ومسؤولية صوب حل سياسي سلمي ينطلق من المبادرة الخليجية وأليتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة، على رأسها القرار (2216).

وفي هذا الصدد، أقدم بعميق الشكر والصلح الامتنان إلى دولة الكويت الشقيقة على ما تبذله من جهود مشكورة وحميدة لحل الأزمة في بلادي، وكذلك إلى هيئة الأمم المتحدة ممثلة في مبعوثها إسماعيل ولد الشيخ أحمد.

قمة نواكشوط

* وما هو المطلوب من القمة العربية القادمة بخصوص اليمن؟ - المطلوب من القمة العربية القادمة

أن أشير أيضاً إلى أن ثلاثمائة ألف طفل يعني مهددون بالموت خلال الأشهر القليلة القادمة؛ نتيجة تفشي الأمراض المعدية وعدم توفر الغذاء والدواء.

الشكر للإمارات

* وكيف ترى حجم المساعدات المقدمة إلى الشعب اليمني؟ - بداية أود أن أقدم إلى دولة الإمارات العربية المتحدة رئيساً وحكومة وشعباً بجزيل الشكر وعميق الامتنان لما قدمته من آياد بيضاء لليمن واليمنيين، وأشيد بالعلاقات الثنائية التي ترجمت بالدعاء الإماراتية الزكية في سبيل دعم الشرعية في اليمن. ويكفي أن أشير إلى أن دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة تحتل المرتبة الأولى عالمياً كأكبر مانح للمساعدات لليمن خلال الفترة الماضية، وحسب الأمم المتحدة بلغ إجمالي قيمة المساعدات الإنسانية 508,7 ملايين درهم إماراتي (ما يعادل 138,5 مليون دولار)، وتستأثر

استمرار ومواصلة دعم ومؤازرة وتأييد الشرعية الدستورية بقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي والتضامن معه، والتوجه صوب القوى الكبرى الفاعلة والدول الراحدة لممارسة ضغوط صارمة وحقيقية على المليشيات الانقلابية ومن يقف وراءها ولا نصياغ إلى المرجعيات سالفة الذكر دون ماطلة. هذا إضافة إلى بذل الجهود العربية المكثفة والمتواصلة للحيلولة دون أي تدخل أجنبي في شؤون البلدان العربية أو السماح لأي عصابات أو مليشيات مسلحة بالانتقاض على الحكومات والدول والسلطات الشرعية والدستورية في أي بلد عربي.

* وماذا عن الوضع الإنساني في اليمن في ضوء التطورات الأخيرة؟

- الوضع الإنساني في اليمن صعب وسن جدد ويعجز اللسان عن وصفه وتقييمه، ويكفي أن أشير إلى أن ثلاثة أرباع السكان وثلثهم من الأطفال يفتقرون إلى أبسط أشكال المساعدات الإنسانية، خاصة في مجالي الغذاء والدواء، ويكفي



■ محمد الهيصمي

- للأسف الشديد لم تحقق المفاوضات حتى الآن أي تقدم حقيقي يذكر، بسبب تلاعب وتعتت المليشيات الانقلابية التي ليست لديها أي مصادقية، وهدفها فقط استغلال ما يتحلى به وفد الحكومة الشرعية من مرونة عالية وصبر كبير، إضافة إلى محاولة كسب الوقت وإطالة أمد الأزمة والتمدد الميداني على الأرض

السفارة اليمنية في القاهرة تحرك ملف الأزمة

ما اعتبره منجزاً آخر حققه في السفارة، وقد تمثل ذلك في اجتماع اللجنة العليا اليمنية المصرية المشتركة خلال العام الماضي برئاسة رئيسي الوزراء في كلا البلدين، مضيفاً أن العلاقات اليمنية المصرية متميزة وذات خصوصية لا يقاس عليها، ومدلاً على ذلك بنجاح السفارة في ترتيب ثمانية لقاءات لوفود يمنية ذات مستوى عالٍ خلال أشهر قليلة مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

مساعدة اليمنيين
وقال الهيصمي لـ«البيان» إن الأمر لم يقف عند حدود التحركات العربية لحشد التأييد للشرعية الدستورية في اليمن، بل عمل على رعاية ومساعدة المواطنين اليمنيين من زائرين ومقيمين وطلبة دارسين وتقديم كل ما يحتاجون إليه من تسهيلات وعون. كما عمل كذلك على تطوير العلاقات اليمنية المصرية المتميزة والدفع بها في جميع المجالات،

جدول أعمال مجلس الجامعة، سواء على مستوى المندوبين الدائمين أو وزراء الخارجية العرب أو على مستوى القمة، وكذلك العمل على حشد التأييد والدعم العربي المطوليين، حيث أصبح موضوع اليمن والتضامن مع الشرعية الدستورية بقيادة الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية محل إجماع الدول العربية الشقيقة الأعضاء في الجامعة دون استثناء.

القاهرة – البيان

أكد المندوب الدائم لليمن بجامعة الدول العربية وسفير اليمن في القاهرة محمد الهيصمي أنه، منذ تعيينه مندوباً دائماً في جامعة الدول العربية مطلع عام 2011 وانسداد الأزمة في اليمن، نجح في إدراج موضوع تطورات الأوضاع في اليمن بنداً ثابتاً وداخلياً في

70%

أكد المندوب الدائم لليمن بجامعة الدول العربية محمد الهيصمي أن تنظيم القاعدة لا يستطيع التمدد والانتشار إلا في ظل وجود السحب السوداء واندلاع الفوضى العارمة والفتن الملتهبة، وتوصل اليمنيين إلى حل سلمي للأزمة الراهنة معناه الحكم على تنظيم القاعدة بالزوال والانقراض، مؤكداً أن أكثر من 70 في المئة من عناصر القاعدة غير يمينيين.